دون لسانه فطلعت من بوبرة للبر وانلفت جمله
ومات بها ووقع ابن اللبان في حق سيدي
احمد فاسلب القران والعلم والايمان فلم يزل
يستغيث بالاولياء فلم يقدر احد يدخل في امره
فدلوه علي سيدي ياقوت العرشي فمضي الي
سيدي احمد رضي الله عنه وكلمه في الفقير فاجابه
وقال انت ابو الفتيان رد علي هذا المسكين
رسماله فقال بشرط التوبة فتاب ورد عليه رسما
له ولهذا كان سبب اعتقاد ابن اللبان في سيدي
ياقوت وقد زوجه سيدي ياقوت رضي الله عنه
ابنته ودفن تحت رجليها بالقرافة رحمه الله
تعالي وواقعة لابن دقيق العيد وامتحانه
لسيدي احمد رضي الله عنه مشهورة وهو ان
الشيخ تقي الدين ارسل الي سيدي عبد العزيز
الديريني رضي الله عنه وقال له امتحن لي
هذا الرجل الذي اشتغل الناس بامره عن
هذه المسايل فان اجابك فهو ولي الله تعالي
فمضي اليه سيدي عبد العزيز وساله عنها
فاجاب عنها باحسن جواب وقال هذا الجواب
مسطر في كتاب الشجرة موجود هنا في الكتاب
كما قال وكان سيدي عبد العزيز اذا اسيل عن سيدي
احمد قال هو بحر لا يدرك له قرار واسراره محيطة
بالاسرا من بلاد الفرنج واغاثة الناس من قطاع

الطريق

الطريق وحيلولته بينهم وبين من استجار به
لا تحول لنا الدنا فاني رضي الله تعالي عنه ظليت وقد
شاهدت انا بعيني سنة خمسة واربعين وسبعماية
اسيرا علي منارة سيدي عبد العال مقيدا اليد
مغلولا وهو مختبط العقل فسالته عن ذلك
فقال بينما انا في بلاد الفرنج اخر الليل فوجهت
الي سيدي احمد فاذا انا به فاخذني وطار بي
في الهوا فوضعني هنا فمكثت يومين وراسه
دايرة عليه من شدة الخطفة رضي الله عنه
ومنهم الشيخ محيي الدين ابن العربي بالمغر
يب كما رايته بخطه في كتاب نسب الخرقة رضي
الله عنه اجمع المحققون من اهل الله عز وجل
علي جلالته في ساير العلوم كما يشهد له كتبه
وما انكر ما انكر عليه الا الدقة فهم كلامه لا غير
فانكروا علي من يطالع كلامه من غير سلوك طريق
الرياضة خوفا من حصول شبهة في معتقده هم
يموتون عليها لا يهتدي لتاويلها علي مراد الشيخ
وقد ترجمه الشيخ صفي الدين ابن ابي المنصور
وغيره بالولاية الكبري والصلاح والعلم والعرفان
فقال هو الشيخ الامام المحقق راس اجلا العا
رفين والمقربين صاحب الاشارات الملكوتية
والنفحات القدسية والانفاس الروحانية
والفتح المونق والكشف المشرق والبصاير الخارقة

Copyright © King Saud University